

223700 - هل يجوز وضع الشنطة المدرسية على الأرض وفيها كتب تحتوي على القرآن الكريم

؟

السؤال

إذا كانت الشنط المدرسية تحتوي على كتب فيها اسم الله أو آيات قرآنية فهل يجوز وضع الشنطة التي بها هذه الكتب على الأرض؟ وأيضا عند وضع القرآن بالشنطة مع بقية الكتب فكيف يتم وضعه؟

الإجابة المفصلة

أولا :

لا حرج في وضع الشنط المدرسية التي تحتوي على كتب فيها الآيات القرآنية وذكر الله على الأرض إذا لم تكن طريقة وضعها يحصل بها امتهان لهذه الكتب ، كأن يلقيها معرضة لوطء الأقدام .

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه

الله :

” وأما وضع المصحف على الأرض الطاهرة الطيبة ، فإن هذا لا بأس به ولا حرج فيه ؛ لأن هذا ليس فيه امتهان للقرآن ، ولا إهانة له ” انتهى من ” شرح رياض الصالحين ” (2/389) .

مع أن المصحف الذي بداخل

الشنطة ليس هو على الأرض ، بل هو بمنزلة ما لو وضع فراشا على الأرض ثم وضع المصحف عليه ، وهذا أولى بالجواز .

ثانيا :

ينبغي أن يوضع المصحف في الشنطة المدرسية بحيث يكون هو أعلى الكتب ولا يكون فوقه كتاب إذا وضعت الشنطة على الأرض أو على المكتب ، فالقرآن يعلو ولا يعلى ، انظر إجابة السؤال رقم : (222344) .

والله أعلم .